دور معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة في اكساب طلبتهم قيم المواطنة الرقمية وسبل تطويره من وجهة نظر مدراء المدارس

د. سهير يوسف سحويل

دكتور ومحاضر جامعي غير متفرغ ومشرف تربوي لدى جامعة الأزهر–فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور معلمي المرحلة الإعدادية في اكساب طلبتهم قيم المواطنة الرقمية وسبل تطويره من وجهة نظر مدراء المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، اعتمادا على الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تحتوي على عدة ثلاثة محاور وكل محور يندرج تحته عدة فقرات تخص البحث، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الإعدادية الحكومية بمحافظة شمال غزة للعام ٢٠٢٢–٢٠٢٣م والبالغ عددهم (٢١) مديرا ومديرة، من مجتمع العينة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة من مجتمع الدراسة، حيث اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول احترام الذات واحترام الآخرين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول التعليم والتعلم التقني تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث ، وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور (الحماية والأمن الرقمي) تعزى لمتغير العمر، كما لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول (احترام الذات واحترام الآخرين، التعليم والتعلم التقني، الحماية والأمن الرقمي) تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

الكلمات المفتاحية: (قيم المواطنة الرقمية، الاكتساب).

The role of middle school teachers in the governorates of Gaza in providing their students with the values of digital citizenship and ways to develop it from the point of view of school principals

Dr. Suhair Youssef Sahweel

Doctor, part-time university lecturer and educational supervisor at Al-Azhar University-Palestine

Abstracts:

The study aimed to determine the role of middle school teachers in providing their students with the values of digital citizenship and ways to develop it from the point of view of school principals. The study population consisted of all principals of public preparatory schools in the North Gaza Governorate for the year 2022-2023 AD, who numbered (21) principals, male and female, from the sample population. The sample examined about self-esteem and

respect for others is attributed to the gender variable in favor of males, and it also showed that there are statistically significant differences between the averages of the opinions of the sample members about technical education and learning due to the gender variable in favor of females, as well as there are statistically significant differences on the axis (protection and digital security) due to the age variable, and the study did not show any statistically significant differences between the averages of the sample's opinions about (self-esteem, respect for others, education M and technical learning, protection and digital security) due to the variable years of service.
Keywords: (digital citizenship values, acquisition.)

مقدمة البحث:

كثر الحديث مؤخراً عن مصطلح المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي الإلكتروني، و نظراً لسرعة التكنولوجيا والعصر الذي نعيش، فقد دخلت التكنولوجيا شتى مجالات ومناحي الحياة المختلفة ، و منها الاجتماعية والعلمية والاقتصادية، والحياتية ..الخ، حتى بتنا كمواطنين رقميين، كل أعمالنا تنجز عبر التقنيات الإلكترونية، والرقمية، فعبر التلفونات المتنقلة والمحمولة نقوم بإنتاج وإنجاز أغلب الأعمال التي نريد من إدارة للمصانع والشركات ، مرورا بالمنازل والمدارس ، حيث يقوم الطلاب بحساب العمليات الحسابية عبر الآلات الحاسبة الرقمية، ولا يستثنى من ذلك ألعاب الأطفال أيضاً، فقد غزت التكنولوجيا والرقمنة الإلكترونية بيوتنا ومجتمعنا شاملة كل شيء.

عدا عن مواجهة المجتمعات العديد من التغيرات في العصر الحالي، في ظل الثورة الصناعية والتكنولوجية والتحول نحو المجتمع الرقمي الافتراضي، الذي استطاع أن يستقطب شرائح كبيرة من فئات المجتمع ومن جميع المراحل العمرية، بما يستهلكه من ساعات كثيرة من الوقت لدرجة أن أصبح استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية سمة من سمات حياتهم اليومية (ناجي،٢٠١٩).

قد صاغ الباحث الأمريكي مارك برينسكي مصطلح المواطنة الرقمية في عام(٢٠٠١)، ويستخدم المصطلح للإشارة إلى المتعلمين الشباب الذين يستخدمون الإنترنت وأجهزة الاتصال بشكل متزايد، وكيف يتعاملون مع الموارد الرقمية وكذلك

المعايير والسلوكيات ذات الصلة باعتبارهم مواطنين في المجتمع الافتراضي، من خلال الإنترنت(Prensky,2001) .

حددت مدارس إدمونتون الكاثوليكية المواطنة الرقمية في عام ٢٠١٢ على النحو التالي: يتفاعل الأفراد مع الآخرين بطرق مختلفة من خلال استخدام الأدوات والموارد الرقمية، مثل أجهزة الكمبيوتر، واستخدام شبكات المعلومات كوسيلة للتواصل مع الآخرين باستخدام طرق وصور متعددة، وتشمل الأمثلة البريد الإلكتروني والمدونات والمواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية المختلفة. أما عن تعريف المواطنة الرقمية فهو مواطن مؤهل تقنيًا ومدركًا رقميًا ومسؤول اجتماعيًا عن استخدام التكنولوجيا، وتفاعل المواطنين مع منازلهم بشكل رقمي هو علاقة ضعف وتأثير على المجتمع (بشير،٢٠١٦).

إن اكساب وتعزيز قيم المواطنة الرقمية يجب أن تركز على تطبيق القيم الأخلاقية، ويتم ذلك من خلال البعد الأخلاقي في التركيز عليه عند التعامل مع الطلاب وبينهم، وتوجيههم نحوه، وفي تعزيز المعلم لدور القيم الإيجابية في التكنولوجيا الرقمية الإلكترونية، فالمعلم له الدور الأكبر في اكساب طلابه القيم الأخلاقية الرقمية وعليه أن يعززها ويوجهها التوجيه الصحيح.

هذا إضافة لدور المؤسسات الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية بين جميع المواطنين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (شمس،٢٠١٧). إن الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية أدى الى تأثر فئة الشباب اليافعين خاصة طلبة المرحلة الإعدادية المتوسطة من العمر(المراهقين)، بما يجري من ثقافات مكتسبة دخيلة بغض النظر عن الاخلاقيات والقيم بهذه الثقافات، ولذلك اهتم المختصين والتربويين بالمواطنة الرقمية كأداة مؤثرة بإمكانها المحافظة على القيم والمبادئ ودحض السلبيات لتحقيق الهدف منها وهو الوهي والتنمية المستدامة، وكي يعالج الخطر الذي قد حل بالأفراد.

إضافة لدور المؤسسات المجتمعية والتربوية من مدارس وجامعات ووزارة التعليم العالي، في نشر قيم المواطنة الرقمية بين جميع افراد المجتمع بما فيهم الطلبة كي تتحقق اهداف التطور والنمو والتنمية. وهذا ما أكدته دراسة

(Hollandsworth,Dowdy,and Donvan,2011) من أنها حذرت بأن ضعف وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية يودي بحياتهم إلى مشكلات كبيرة وخطيرة، وأوصت بضرورة ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين والطلبة وأولياء الأمور.

لذلك تؤكد البحوث التربوية على ضرورة تعزيز دور المعلم والتعليم لغرس الاخلاقيات في نفوس الطلاب، من خلال الوعي والتدريب، والمسؤوليات والواجبات المرتبطة بالاستخدام السليم للتقنيات الرقمية، من خلال التوعية والتدريب، فعلى سبيل المثال تنبهت عدد من الدول لأهمية موضوع المواطنة الرقمية، فأضافتها للمنهاج كالولايات المتحدة وأستراليا وفرنسا وكندا، وأصبحت ضمن المناهج في مراحل التعليم، حيث يتم تدريس موضوعات خاصة بالمواطنة الرقمية للطلبة في كل منهج التعليم الرقمي (الجزار،٢٠١٤).

المواطنة الرقمية مهمة جدًا بين الشباب لأنهم يستخدمون التكنولوجيا وأجهزة الكمبيوتر أكثر من غيرهم. في ضوء ذلك، بدأت الجامعات والمؤسسات التعليمية في إعادة تخطيط وبناء هياكلها التكنولوجية، وتطوير البنى التحتية الرقمية المناسبة للمواطنين وضمان حياتهم الرقمية دون مشاكل ومخاطر.

ويؤكد (ريبيل،٢٠١٣) على ذلك فبالرغم من إيجابيات الانفتاح على العالم والتفاعل معه والاستفادة من كل جديد ومبتكر في التنافس العالمي، فإن لذلك بعض الآثار السلبية كطمس الثقافة المحلية والقضاء على خصوصياتها، وفرض ثقافات دخيلة قد يكون لها أغراضها الخاصة، فضلا عن انتشار الممارسات السيئة لاستخدام التكنولوجيا بين الافراد.

وتشير دراسة (عبد العزيز،٢٠١٦) إلى أن الاستخدام السيئ لهذه التقنية أدى إلى انتشار الجرائم الإلكترونية، والأفكار والمعتقدات الخطيرة، فظهرت الحاجة إلى وجود سياسة تحفيزية ضد خطر التقنيات الرقمية، تمثل الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية، لذلك نجد ان تنمية ثقافة المواطنة الرقمية تعد هدفا تعليميا، وضرورة من ضروريات الحياة للتصدي لمخاطر التقنية الرقمية. وعليه لابد من توعية الافراد طلبة كانوا أو معلمين، وتعليمهم قواعد السلوك الآمن التي تحميهم من مخاطر هذه التقنية

(الحصري،٢٠١٦). ونتيجة لذلك انتشرت ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع والحي والمدرسة والأسرة والحياة بشكل عام. وأصبح الأمر مهما للغاية مما دعي لتكثيف الاهتمام به وزيادة الحث على التوعية والندوات التي تختص بالمواطنة الرقمية.

يجب أن يعمل الطلاب على فهم قيم المواطنة الرقمية وكل ما يتعلق بالإنترنت. كما ويجب على المعلمين أيضًا تزويد الطلاب ببيئة تعليمية آمنة للدراسة والتعلم، وإنشاء قوانين للاستخدام الرقمي، والتعامل مع التكنولوجيا بطريقة جيدة، وتطوير البرامج التعليمية التي تسمح لهم بتدريس قيم المواطنة الرقمية بشكل صحيح كي تكسبهم مواطنين رقميين وكذلك طلاب رقميين نشطين مع المواطنة و خلق مستقبل رقمي واعي رقميًا (بولكان، ٢٠١٤).

وهكذا نجد أن مدارس التعليم العام من المؤسسات التعليمية المسؤولة عن تفعيل وتطوير مهارات المواطنة الرقمية، من حيث تنمية مهارات الطلاب ومعارفهم وتعليمهم المواطنة الرقمية والقيم الرقمية، من خلال توفير البرامج والوسائل والأساليب التعليمية، وتنفيذ المشاريع والبرامج التوعوية وغيرها من الوسائل. التربية الحديثة (الأسمري ٢٠١٥).

كما وأكدت دراسة طوالبة (٢٠١٧)، ودراسة الصمادي(٢٠١٧)، ودراسة ريبيل (٢٠١٤) والقحطاني(٢٠١٨)، على مدى أهمية المواطنة الرقمية، وتعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية فيها عند الطلبة في جميع المراحل التعليمية. كذلك أكدت دراسة ريتشارد (٢٠١٠) على أهمية الحقوق والواجبات التي يجب الالتزام بها عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.

ونظرا لأهمية المرحلة العمرية المتوسطة ممثلة بالمرحلة الإعدادية، الفترة الحرجة من العمر، وحفاظا على الطلاب في هذه المرحلة من التهور واتباع السلوكيات السيئة والخطيرة، وحماية لهم من مخاطر الانترنت والتكنولوجيا رأت الباحثة أن تقوم بإجراء الدراسة الحالية والبحث فيها. كي تعزز السلوكيات القيمة الإيجابية وتطورها، وتوقف السلوكيات السيئة المنبوذة وتحاول محوها عند الطلبة.

مما سبق يمكن القول إن المواطنة الرقمية هي مواطنة افتراضية تتضمن قواعد وضوابط ومعايير وقيم ومعارف ومهارات، تتضمن جوانب معرفية ومهارية وقانونية ترتبط بإعداد وتأهيل المواطن الصالح لممارسة السلوك القويم أثناء استخدامه الرشيد للتكنولوجيا الرقمية، وتعمل على توعيته بحقوقه وواجباته ومسؤولياته تجاه استخدامها للاستفادة منها لنفسه ولوطنه والوقاية من خطرها عليه وعلى وطنه.

مشكلة البحث

في ضوء ما سبق ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ظهرت الانعكاسات الخطيرة في اكساب قيم المواطنة الرقمية على الطلبة والتي كثيراً منها تنتج عن الاستخدام السيء للعالم الافتراضي الرقمي، فقد ظهرت على عدد من الطلبة بعض من السلوكيات التي تتنافى مع القيم والعادات الإسلامية، والقيم المجتمعية، ووفقا لما أشار إليه (ناجي،٢٠١٩) قد أصبح غالبية الأفراد يقضوا الساعات الطوال عبر متصفحات العالم الافتراضي الرقمي، لدرجة أن التكنولوجيا الرقمية أصبحت جزء لا يتجزأ من خصائص يومهم وحياتهم اليومية. ونظرا لتزايد مستخدمي الانترنت في العالم العربي عامة وفلسطين خاصة حيث أصبح أكثر من (٧٤.٦%) الف مستخدم حسب احصائيات عام(٢٠٢٠) تبعا لموقع جوجل، وفي ظل هذه التحديات الرقمية والتكنولوجية، وغياب الوعي بخطورة بركان الثورة الرقمية، وما نتج عنها من تغيرات اجتماعية مجتمعية وإنسانية، أثرت على شخصية الفرد وأفكاره وتصرفاته سلبا، وما ستؤول إليه الأجيال مستقبلا من تدني في السلوكيات الأخلاقية والايجابية، فلا بد من ضرورة الاهتمام بالطلبة وخاصة طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) خاصة أنها مرحلة نمو الفرد من جميع نواحيه، وتكوين الاتجاهات لديه في ضوء ما يتلقاه من رعاية وتعليم وتنشئة اجتماعية، .. الخ وانطلاقاً من أن للمعلم أدواراً عديدة أهمها أن يكون موجهاً ومرشداً وحامياً لطلبته من مخاطر التكنولوجيا ومواجهاً لبعض السلوكيات المنافية لبعض القيم الإسلامية والاجتماعية، ونظرا لأهمية دور المعلم في المرحلة الإعدادية في اكساب المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة القيم غير السوية لدى بعض الطلبة ، نظرا لذلك فقد اكدت دراسة

الجزار(٢٠١٤) على أهمية زيادة دور التربية المرتبط بغرس القيم والمبادئ والمسؤولية والترشيد في استخدام العالم الرقمي الافتراضي من خلال التثقيف والوعي والتدريب، في ذكره لمثال بعض الدول الغربية التي بدأت تهتم بالمواطنة الرقمية وقد أضافتها كحصص منهجية ضمن منهاج رسمي في مراحل التعليم المختلفة وباتت تدرس في مدارسها كمنهج رسمي مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وفرنسا. وهناك تجربة بعض الدول العربية التي انتبهت مؤخرا لأهمية نشر الفكر والقيم الرقمية التي تحقق الاستثمار في استخدام طلبتها للإنترنت، حيث أخذت دولة مصر العربية في محاولة منها تطبيق مشروع الاستخدام الآمن للإنترنت في مجال التعليم وكان من أهم محاورها تفعيل دور المواطنة الرقمية وحولت التعليم الى تعليم رقمي في الجامعات، كما واهتمت بمشروع فتح ملف أكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية بالتعليم العالي(صادق،٢٠١٩)، وفي دراسة أخرى للأحمدي(٢٠٢٠) أشار فيها الى رؤية المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٣٠ لإعداد مواطن رقمي قيميا ومهاريا، ووضعت قوانين تكفل له الأمن الرقمي وتشجعه على العطاء والابداع، **إلى جانب ملاحظتي** كباحثة يجب القيام بهذه الدراسة، ومن هنا تولدت فكرة البحث.

وفي ضوء ما سبق يمكن صوغ مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما درجة ممارسة معلمي المراحل الإعدادية في محافظات شمال غزة لدورهم في اكساب طلبتهم قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مديريهم؟

٢- ما سبل تطور دور معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة في اكساب طلبتهم قيم المواطنة الرقمية.

أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى:

١. الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الإعدادية في محافظات غزة لدورهم في اكساب طلبتهم قيم المواطنة الرقمية.

٢. اقتراح سبل لتطوير دور المعلمين في المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة في اكساب طلبتهم قيم المواطنة الرقمية.

أهمية الدراسة

نالت المواطنة الرقمية أهمية كبيرة، فقد أصبحت من أهم الأشياء التي يجب أن تتوفر في الفرد مقدرته على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وكيف يطبقها في مجالات حياته المختلفة، وكيف نتج عنها المواطنة الرقمية في عالمنا الواسع.

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي: -

- يستمد البحث أهميته من القضية التي يتناولها وهي قضية المواطنة الرقمية، حيث أنها تسهم في الحفاظ على الأمن الفكري للمستخدمين وتساعدهم في اكسابهم قيم ومهارات تكنولوجية رقمية.
- أيضا انطلاقا مما يشهده الوقت الراهن من تحديات وأحداث على الساحة الداخلية والخارجية لم تشهدها فلسطين من قبل، يتطلب من المدارس والمؤسسات الجامعية والوزارات التربية والتعليم العالي أن تتخذ الإجراءات الازمة للقيام بدور أكثر إيجابية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.
- تفيد نتائج البحث الحالي واضعي الخطط التعليمية في اتخاذ القرارات الملائمة لتوفير ما تتطلبه التنشئة والتربية في ممارسة المواطنة الرقمية السليمة لدى طلاب المدارس.

حدود الدراسة

أ. حد الموضوع: تقتصر هذه الدراسة على التعرف إلى دور معلمي المرحلة الإعدادية في محافظات غزة اكساب طلبتهم قيم المواطنة الرقمية وسبل تطويره من وجهة نظر المدراء.

ب. الحد البشري: مديري محافظات غزة ممثلة في محافظة شمال غزة (المدارس الحكومية) والبالغ عددهم (٢١) مديرا ومديرة.

ج. الحد المكاني: مدارس المرحلة الإعدادية الحكومية بمحافظة شمال غزة.

د. الحد الزماني: تم تطبيق أداة الدراسة في شهر ديسمبر ٢٠٢٢.

مصطلحات الدراسة

استخدمت الدراسة المصطلحات التالية:

- **المواطنة الرقمية:** هي المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم والمسؤول تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الانترنت وغير ذلك (القايد، ٢٠١٤،٦٦).
- وفي تعريف آخر للمواطنة الرقمية: بأنها تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة وشبكة المعلومات كوسيلة للاتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور مثل البريد الإلكتروني، والمدونات، والمواقع بمختلف شبكات التواصل الاجتماعي (Edmonton school,2012).
- **أما عن التعريف الاجرائي لها:** هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين وفقا لقيامهم بالجهود المخططة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وحمايتهم من الخطر لما يعود عليهم بالنفع والأمان، تلقاء استخدامهم للتكنولوجيا والتواصل والتبادل الإلكتروني فيما بينهم، تبعا لأغراض وأدوات الدراسة.
- **المرحلة الإعدادية (المتوسطة):** جميع الطلبة الذين يذهبون للمدارس الإعدادية ويتلقون التعليم عبر مقاعدها الدراسية ويتم تعليمهم وفق معلم في الفصل، وفي هذه الدراسة هم جميع طلبة محافظة شمال غزة ذكور واناث في المدارس الحكومية فقط.

الدراسات السابقة

وجدت الباحثة الكثير من الدراسات العربية والأجنبية تختلف حول مجال الدراسة، وبعيداً عن الاسهاب في استعراضها تم اختيار الأقرب للدراسة الحالية، والأحدث زمنياً حيث سيتم ذكرها كالتالي:

١. دراسة نورة المهيرات، وعبير الرقاد (٢٠٢٠) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، حيث أظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة على

الأداء ككل، واحتل المجال الاجتماعي الرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، بينما احتل المجال الأخلاقي الرتبة الثانية بدرجة متوسطة، واحتل المجال التكنولوجي الرتبة الثالثة بدرجة متوسطة.

٢. دراسة القحطاني(٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة ظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاميرة نورة، وجامعة الملك خالد، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحو الامية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والامن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة كبيرة.

٣. دراسة طوالبة(٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية ومدى المام المعلمين بها، حيث أعطت كانت من نتائج الدراسة خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرار ما يقارب (٦٣) مفهوما، كما وأشارت الدراسة لتدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور المواطنة الرقمية ومفاهيمها.

٤. دراسة الصمادي(٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى تعرف تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وكانت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية وعدد ساعات الاستخدام اليومي في المقابل، لا يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

٥. دراسة دوتيرر وآخرون(٢٠١٦) Dotterer & Others التي كان هدفها التشجيع على ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يسعد على محو الأمية الرقمية، وعلى منح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، كما يزيد من قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي، كما وأوصت أيضا بضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزء أساسيا فيه.

٦. دراسة جونز وميتشل (Jones&Mitchell ,٢٠١٥) تم اعتماد بعدين لقياس المواطنة الرقمية وهما(السلوك الرقمي، ومعاملة الآخرين باحترام)، وتقديم اسهامات مثل

تشارك المهارات مع أفراد المجتمع الرقمي. وتم تركيز الباحثتين على أهمية فصل موضوع الأمية الرقمية التي تصف المهارات المتعلقة باستخدام الانترنت عن مفهوم المواطنة الرقمية ذاته عند قياس الأخير. ونظرا لوجود بعض المخاطر التي ترافق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فان الحاسب الأخلاقي يمثل بعدا مهما للمواطنة الرقمية (winn.2012).

٧. دراسة الجزار(٢٠١٤) والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب يستلزم وضع ضوابط ومعايير لتعاملهم مع الوسائط الرقمية، وقدمت تصور مقترح يشتمل على تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية، وضوابط ومعايير للتعامل الرقمي.

٨. دراسة ريبيل (Ribble,٢٠١٤) وقد هدفت الدراسي إلى بيان أهمية المواطنة الرقمية في المدارس، وأهمية توظيف التكنولوجيا بالمدرسة حيث توصلت الدراسة إلى أن المواطنة الرقمية تساعد على فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا وتحمي الفرد والمجتمع من أخطارها، مما يتطلب وضع خطة لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس لمساعدة الطلبة على التعامل مع المستقبل الرقمي.

كما أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة التشجيع على اتباع سلوك المواطنة الرقمية الجيد كي يعطي نتائج إيجابية جيدة وبناءة، وقد نادت بعض الدراسات ببناء شبكات للتواصل الاجتماعي تقوم على تعزيز السلوك السوي والأخلاقي، ودمج الشبكات الاجتماعية بالمناهج المدرسية حيث تكون متكاملة مع الصفوف الرقمية. ومن بين تلك الدراسات دراسة (Winn,2012).

٩. دراسة بولكان(٢٠١٤)Bolkan هدفت إلى البحث عن المصادر والمراجع التي يمكن أن تساعد على تعليم المواطنة الرقمية لطلبة المدارس، وتوصلت نتائجها إلى أن المدراء والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور لهم أدوارا هامة في المحافظة على البيئة التعليمية التعلمية الرقمية الآمنة، وأن تدريس المواطنة الرقمية يعد عنصرا هاماً في أي استراتيجية تعليمية ونتائج أفضل من فرض الرقابة على الطلبة.

١٠. دراسة أناستساید، وفیتالكي(٢٠١١)Anastasiades&Vitalaki التي هدفت إلى التعرف على دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت لطلابهم بالمدرسة اليونانية، والتحقق من كيفية قيامهم بتقييم المخاطر المحتملة التي قد تواجه الطلاب عند تصفح شبكة الانترنت لمختلف الأغراض التعليمية أو الشخصية، وخلصت النتائج إلى أن: المعلمين الذين يميلون لدمج التكنولوجيا في عاداتهم اليومية الشخصية أو المهنية كانوا أكثر فعالية في تعزيز قضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت داخل الصف، مثل المناقشات مع الطلاب أو تعليم الأطفال السلوكيات الأخلاقية عند التنقل على شبكة الانترنت.

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتضح من الدراسات السابقة أن جميعها تؤكد على مدى أهمية المواطنة الرقمية، والقيم الأخلاقية في التكنولوجيا الرقمية، وتصفها بالموضوع المهم ذات التأثير الكبير في المواطن والمجتمع بأكمله، وأن مفهوم المواطنة الرقمية بحاجة لجهد وعمل المؤسسات التربوية والتعليمية لإكساب المواطنين القيم والمهارات والسلوكيات الجيدة التي من الواجب أن يتبعوها، كي تضبط تعاملاتهم مع المجتمع الرقمي، وقد تم استعراض الدراسات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالدراسة الحالية، كما تبين منها أن هناك تنوعا في مواضيعها وأهدافها وأدواتها بتنوع الجوانب التي عالجتها في موضوع الدراسة، وتبين من الدراسات السابقة أن هناك اهتماما واسعا بالمواطنة الرقمية في كثير من الدول العربية والأجنبية.

- الكثير من الدراسات أوضحت مخاطر استخدام الانترنت والشبكة العنكبوتية والتكنولوجيا الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الفرد، كدراسة الجزار(٢٠١٤) ودراسة عبد العزيز (٢٠١٦)، ودراسة ريبيل(٢٠٤)، ودراسة أناستساید وفیتالكي(٢٠١١). حيث اتفقت معها الدراسة الحالية للباحثة.
- هناك دراسات أوضحت طرق تطوير التعليم في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية كدراسة المسلماني (٢٠١٤)، وتضمين مفاهيم القيم التربوية في كتب التربية

المدنية والوطنية كدراسة طوالبة(٢٠١٧)، ودراسة جونز وميتشل(٢٠١٥)، ودراسة بولكان(٢٠١٤)، ودراسة أناستساید وفيتالكي(٢٠١١)، ودراسة نورة المهيرات وعبير الرقاد(٢٠٢٠)، ودراسة الاسمري(٢٠١٥).

- أكدت دراسة المسلماني (٢٠١٤) على ضعف أولياء الأمور بمفهوم المواطنة الرقمية، بينما اختلفت دراسة الحصري (٢٠١٦) التي أظهرت ضعف معرفة المعلمين بمفاهيم المواطنة الرقمية كدراسة الجزار(٢٠١٤) التي تبين فيها وعي المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية.

وهنا ستقوم الباحثة بذكر أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث (منهج الدراسة–أداة الدراسة–مجتمع وعينة الدراسة) بالإضافة لبيان أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

- كما أن هناك توافق في الدراسات من حيث الأهداف فجميعها تتفق على تعزيز وتحسين مفهوم المواطنة الرقمية، وتتفق في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، والأدوات المستخدمة كالاستبانة ومنها دراسة الحصري (٢٠١٥)، القحطاني (٢٠١٨)، ودراسة الرقاد والمهيرات(٢٠٢٠)، ودراسة الجزار(٢٠١٤)، ودراسة أناستساید وفيتالكي(٢٠١١)، ودراسة دوتيرر(٢٠١٦)، ودراسة ريبيل(٢٠١٤).
- اتفقت من حيث العينة فقد اتفقت الكثير من الدراسات في عينة الدراسة ممثلة بالطلاب الجامعيين كدراسة الصمادي(٢٠١٧)، ودراسة الجزار(٢٠١٤)، ودراسة المهيرات والرقاد(٢٠٢٠)، في حين اختلفت معها دراسة أناستساید وفيتالكي(٢٠١١) التي كانت عينتها طلاب المرحلة الابتدائية، ودراسة بولكان(٢٠١٤) التي تمثلت في طلاب المدارس، أما عن الدراسة الحالية فقد تمثلت في المرحلة المتوسطة في عينتها.
- اتفقت الكثير من الدراسات في أداة الدراسة (الاستبانة). كما اتفقت الكثير منها في اتباع المنهج الوصفي التحليلي. وكذلك الدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي التحليلي واداة الاستبانة.

لذلك لابد من تضمين المواطنة الرقمية ضمن مناهج الطلاب في جميع المراحل التعليمية في التعليم، وحتى التعليم الجامعي، كي يخلق وطن خالي من التهديدات والمخاطر والسلبيات التكنولوجية.

دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية

لا يمكن لأحد أن ينكر الدور المهم للمؤسسات التعليمية والمعلمين والأسر والمجتمعات والطلاب أنفسهم في ترسيخ القيم والمبادئ الأساسية في حياة الطلاب في جميع مراحل التعليم. تلعب المدارس أيضًا دورًا مهمًا في بناء المجتمع وتنميته. يلعب المعلمون دورًا خاصًا في تعزيز القيم الأخلاقية والإيجابية لدى الطلاب. وهذا يوضح أهمية دور المعلم، وأصبح مفهوم المواطنة الرقمية نموذجًا مهمًا لقياس التطور والتقدم في مختلف مجالات المجتمع.

وتذكر رندة عبد الإله ميقاتي (٢٠٢٢)، وأمل سفر القحطاني (٢٠١٨) دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في التالي:

- على المعلم أن يهيئ الطالب للحياة العملية وسوق العمل.
- على المعلم ان يساهم في اعداد الطالب وتنشئة جميع جوانب شخصيته.
- على المعلم ان يوضح للطالب جميع المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها في العالم الرقمي، كما عليه ان يعلمه أفضل الممارسات ويساعده في تطبيقها.
- على المعلم ان يساهم في انشاء:

أ –مواطن رقمي مسؤول عن كل ما ينشره بأدب واحترام ومصداقية.

ب–مواطن يدقق في المعلومات التي يقرأها ويتأكد من مصدرها ومصداقيتها.

ت–مواطن رقمي لا يسرق أعمال الآخرين، وأن يشير للمصدر والمرجع الأصلي.

ث–مواطن رقمي لا يشارك معلوماته الخاصة (كلمة المرور وعنوان المنزل أو...الخ).

مهارات يتمتع بها المواطن الرقمي:

بداية إن المواطن الرقمي الصالح هو الشخص الذي يعرف ما هو الصحيح وما هو الخطأ، ويعطي انطباع جيد في سلوكياته التكنولوجية بشكل موفق، ويتخذ خيارات جيدة عند استخدام التكنولوجيا، وله خصائص ومهارات تميزه عن غيره ومن هذه المهارات وفق ما يراه كل من: (Ne.Safe,2013)، و(Isman&Gungoren,2014)، وبارك(Park,2016) والقحطاني (٢٠١٧)، والملاح (٢٠١٦) التالي:

- يسهم بنشاط قيم المواطنة الرقمية ويعززها.
- يستخدم التقنيات للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والاقتصادية.
- يتمتع بالسلوكيات الأخلاقية وحرية التعبير.
- يحترم ثقافة المجتمعات في البيئة الرقمية.
- ملم بالقراءة والكتابة ولغة الرموز والنصوص والتكنولوجيا الرقمية ويوظفها بكفاءة في الفضاء الإلكتروني.
- يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل مع الآخرين بطرق ذات معنى إيجابي.
- يحترم خصوصية العالم الرقمي.
- تطوير واستخدام مهارات التفكير السيبراني. وادارته.
- المساهمة في المواطنة الرقمية وتطبيقها بشكل فعال.
- يقف ضد التسلط عبر الانترنت.
- البصمات الرقمية والتعاطف الرقمي واحتواء الآخرين.
- يستعمل التفكير الناقد.
- يستخدم مهارات التفكير النقدي في الفضاء الإلكتروني ويطورها.

لقد ارتبطت الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية، والهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية هو تحسين التعلم، والنتائج، واعداد طلاب في إطار قواعد السلوك

السوي والمسؤول في استخدامهم للتكنولوجيا ليصبحوا مواطنين مهيئين للقرن الحادي والعشرين بكل تقنياته وتطوراته.

عناصر ومحاور المواطنة الرقمية:

شهدت السنوات الماضية طفرة متلاحقة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ورافقها تغير في قدرات الأفراد في التعامل مع التكنولوجيا حيث وفرت السهولة واليسر والسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات. هناك تسعة عناصر اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)، كما ذكرها (ريبيل،٢٠١٢) في كتابه المواطنة الرقمية في المدارس، وقد تم تحديد هذه العناصر حتى تساعد على فهم أفضل للموضوعات التي تشكل المواطنة الرقمية، وتوفر طريقة منظمة لتعليمها، وتضمينها في المناهج بالشكل المناسب ليكون لدينا مواطنين رقميين بشكل كامل.

كما وتوضح بعض الدراسات أن الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية يجب أن يتم ادراجها في المجالات الثلاثة التالية وهي (المجال الأول، الاحترام، ويتضمن قيم الوصول الرقمي والسلوك الرقمي والقانون الرقمي، والمجال الثاني، التعليم ويتضمن: قيم الاتصال الرقمي والثقافة الرقمية والتجارة الرقمية، والمجال الثالث، الحماية ويتضمن: قيم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والامن الرقمي)، (Ribble,2014).

وهذه العناصر المحددة للمواطنة الرقمية كما بينها كل من: (موقع موقعي Maw9i3i.net، وموقع (Sites.google.com)، وريبيل (٢٠١٢)، والجزار (٢٠١٤)، والدهشان والحصري،٢٠١٦) وهي:

١. الوصول الرقمي: وهي المشاركة الكاملة في المجتمع مع توفير محتوى تقني مناسب للفئات الخاصة، وتشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا. بما يعرف بتكافؤ الفرص لجميع الطلاب، وبما اننا نعد الطلاب لمستقبل تكنولوجي، فيجب أن يكون الوصول للتكنولوجيا في المدارس متاح.

٢. التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع الكترونيا، والتأكد من مصداقية وموثوقية الموقع التجاري، والوعي بطريق البحث عن السلع. وتوعية الطلاب بالتجارة الرقمية والاستهلاك الذكي، هذا يعدهم للتفاعل غي الاقتصاد الرقمي.
٣. الاتصال الرقمي: وهي التبادل الإلكتروني والرقمي للمعلومات، وارسال وكتابة الرسائل بتوظيف تقنية الاتصال الرقمي للطلاب. من خلال البريد الإلكتروني أو الاتصال المرئي أو المراسلة الفورية أو مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها من وسائل الاتصال الرقمي، وعليه لابد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الملائم عند التواصل مع الاخرين وتوعية الطلاب بآداب السلوك والقواعد الواجب اتباعها.
٤. اللياقة الرقمية: وهي الالتزام بالأدب في الحوار والمحادثة، وعدم انتحال شخصية الآخرين.
٥. القوانين الرقمية: وهي ان يكون هناك متابعة ومسؤولية رقمية على الأفعال والسلوك، والاطلاع على القوانين والعقوبات في الجرائم الالكترونية.
٦. الثقافة الرقمية: وهي التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها، والتحقق من صحة المعلومات المشاركة فيها، وتطوير أنماط التعليم والتعلم عن بعد، وتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين.
٧. الصحة والسلامة الرقمية: وهي الحفاظ على الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية. وتوعية الطلاب بالمخاطر الجسدية التي ممكن ان تصاحب استخدامهم للتكنولوجيا مثل مشاكل في العينين او الكتفين او الظهر، وغيرها من الاعراض التي قد تحصل نتيجة الاستخدام غير المسؤول والذي يتطور حتى يصبح ادمانا حقيقيا وقد تترتب عليه أيضا بعض المشاكل العقلية والنفسية، فيحتاج الطالب الجمع بين استخدام التكنولوجيا مع الحفاظ على صحة جيدة.
٨. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: معرفة بحقوق المواطن الرقمي وواجباته تجاه الآخرين. مثل الخصوصية الفكرية وحماية الملكية الفكرية وغيرها من الحقوق،

ومقابل هذه الحقوق توجد مسؤوليات، كي يحصل الفرد علة حقوقه لابد أن يقوم بالمسؤوليات الواجبة عليه تجاه هذا المجتمع الرقمي ويتمثل في الاستخدام الأمثل والمسؤول للتكنولوجيا.

٩. الامن الرقمي: وهي الحماية الذاتية وإجراءات المحافظة على الطلاب وشراء برامج مكافحة الفايروسات. حيث تتضمن تعليم الطلاب كيفية حماية بياناتهم الالكترونية وأنظمة الحماسية الرقمية، وهذا يحميهم من مشكلات سرقة الهوية والاحتيال والتحرش.

المنهجية والإجراءات

مقدمة:

يعرض هذا المبحث الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال الدراسة الميدانية، حيث يتناول منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، إضافةً إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخطواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وفيما يلي تفاصيل ما تقدم.

أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول تقييم " دور معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة في اكساب قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة وسبل تطويره"، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع المدارس الإعدادية الحكومية بمحافظة شمال غزة، والبالغ عددهم (٢١) مديرا ومديرة، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة عن

طريق توزيع الاستبيان، وتمت الاستجابة من (٢١) مديرا ومديرة من مجتمع الدراسة (مجتمع الدراسة كاملا).

ثالثاً: أداة الدراســة

قامت الباحثة بإعداد استبانة تدور حول **دور معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة في اكساب قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة وسبل تطويره**" من وجهة نظر مدراء المدارس، حيث تتكون استبانة الدراسة من ثلاثة أقسام وهم على النحو التالي:

القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحثين جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الثاني: البيانات الديموغرافية، والمتمثلة في: (الجنس، العمر، سنوات الخدمة).

القسم الثالث: متغيرات الدراسة، وتتكون من ثلاثة محاور رئيسية، مكونة من ٢٩ فقرة وهي على النحو التالي:

جدول(١) محاور الاستبانة وعدد عباراتها

المحور	عدد العبارات
المحور الأول: احترام الذات واحترام الآخرين	١٠
المحور الثاني: التعليم والتعلم التقني	٨
المحور الثالث: الحماية والأمن الرقمي	١١
الاستبانة ككل	٢٩

رابعاً: خطوات بناء الدراسة

اعتمدت الباحثة في بناء أداة الدراسة على العديد من المصادر والتي تمثلت في:

١. الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة.
٢. قامت الباحثة بإعداد استبانة أولية حيث اشتملت على (٣٢) فقرة.

٣. عرض الاستبانة على عدد من المحكمين التربويين نت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المحلية في فلسطين، ومن ثم التأكد من مدى صلاحية الاستبانة لقياس متغيرات الدراسة.
٤. بناء على آراء السادة المحكمين تم تعديل وحذف واضافة بعض الفقرات لنحصل على الاستبانة في صورتها النهائية(٢٩) فقرة.
٥. قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (٢١) مديرا ومديرة بمحافظة شمال غزة، المرحلة الاعدادية المتوسطة الحكومية.
٦. تم استرداد (٢١) استبانة جميع مجتمع الدراسة صالحة للتحليل الاحصائي.
٧. تم تفريغ البيانات من خلال برنامج التحليل الاحصائي spss وتحليلها

خامساً: صدق وثبات الاستبانة

أولاً: صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما أعدت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

١. الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من أعضاء الهيئة التدريسية، وقد طلب الباحثين من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور الدراسة، بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

الجدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

الرقم	الفقـرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: احترام الذات واحترام الآخرين			
١.	يشجع الطلاب على الاقتداء الحسن عند استخدام التطبيقات الرقمية	**٠.٧٦١	٠.٠٠٠
٢.	لديه القدرة على التفريق بين الجيد والسيئ	**٠.٧٤٤	٠.٠٠٠
٣.	يحث طلابه على المشاركة والتعاون الرقمي	**٠.٦٩٥	٠.٠٠٠
٤.	يعزز الصدق عند طلابه قولا وفعلا	**٠.٧٣٢	٠.٠٠٠
٥.	يحث طلابه على احترام القوانين والقواعد الرقمية	**٠.٧٧٠	٠.٠٠٠
٦.	يوضح لطلابه الاستخدام غير القانوني مثل الهكر والاختراق لحسابات الاخرين.	**٠.٧٤٦	٠.٠٠٠
٧.	يرشد طلابه لعدم تلفظ بألفاظ نابية وغير أخلاقية منافية للشرع الإسلامي عبر التكنولوجيا	**٠.٦٥١	٠.٠٠١
٨.	يعزز لدى طلابه احترام الراي والرأي الاخر والحريات الشخصية	**٠.٦٨٠	٠.٠٠١
٩.	يرشد طلابه لضرورة ذكر المصدر الذي استفادوا منه او اقتبسوا منه للأمانة العلمية	**٠.٤٩٧	٠.٠٢٢
١٠.	يشجع طلابه على احترام الذات والتعامل مع الآخرين بلباقة وأدب عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية	**٠.٦٧٨	٠.٠٠١
المحور الثاني: التعليم والتعلم التقني			
١.	يعزز لدى طلابه مهارات الاصغاء السليم في التواصل الرقمي	**٠.٦٨٠	٠.٠٠١

الرقم	الفقـرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.٢	يعلم طلابه كيفية الوصول للمواقع العلمية والجيدة التي هم بحاجة إليها	**٠.٨٦٤	٠.٠٠٠
.٣	يوضح لطلابه قواعد التجارة الإلكترونية الرقمية	**٠.٧٧٩	٠.٠٠٠
.٤	يدرب طلابه على استخدام المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة	**٠.٧٤٤	٠.٠٠٠
.٥	يعلم طلابه طرق البحث عن أفضل المواقع الإلكترونية التسويقية مع ثقافة وعادات مجتمعهم	**٠.٨٧٣	٠.٠٠٠
.٦	يعلم طلابه كيفية إدارة الوقت وضبطه عند استخدام الحاسوب	**٠.٦٨٣	٠.٠٠١
.٧	يشرح ويوضح لطلابه المخاطر التي ممكن ان تواجههم عبر استخدامهم للتكنولوجيا	**٠.٧٤٦	٠.٠٠٠
.٨	يبين المعلم لطلابه أن استخدام النت بكثرة يؤدي إلى إدمانه	**٠.٥٦٥	٠.٠٠٨
المحور الثالث: الحماية والأمن الرقمي			
.١	يوضح المعلم لطلابه مخاطر العلاقات المجهولة عبر التقنية الرقمية	**٠.٧٤٨	٠.٠٠٠
.٢	يعزز المعلم لدى طلابه الحفاظ على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية	**٠.٧٧٩	٠.٠٠٠
.٣	يعمل المعلم على تعريف طلابه بالتهديدات المجتمعية كالفكر المنحرف والإرهاب	**٠.٦٦٣	٠.٠٠١
.٤	يحث المعلم طلابه على نشر ثقافة الاستخدام الرقمي الآمن	**٠.٧٩٥	٠.٠٠٠

الرقم	الفقـرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
٥.	يبين المعلم لطلابه آثار الخطر البدني والنفسي والجسدي عند استخدام المواقع الضارة	**٠.٦٧٩	٠.٠٠١
٦.	يوضح المعلم لطلابه طرق الحيل والخداع التي يقع فيها مع الاخرين عبر التواصل الرقمي	**٠.٦٥٧	٠.٠٠١
٧.	يبين المعلم لطلابه كم الخطر الذي يهددهم عند ثقتهم بالغرباء	**٠.٧٢٢	٠.٠٠٠
٨.	ينبه طلابه من فتح أي رابط مجهول المصدر خوفا من نقل الفايروسات	**٠.٧٤١	٠.٠٠٠
٩.	يعلمهم المعلم كيفية وضع كلمة مرور وحماية امورهم الخاصة	**٠.٥٥٠	٠.٠١٠
١٠.	ينبغي تجنب الاجهاد السمعي والبصري عند التعامل مع التقنيات الرقمية	**٠.٦٢٠	٠.٠٠٣
١١.	يبين المعلم للطاب الجلسة الصحيحة عند استعمال الحاسوب حفاظا على صحتهم	**٠.٧١٢	٠.٠٠٠

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.01$ * الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

٣. الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل بعد او محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل.

الجدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبيان

الفقـرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: احترام الذات واحترام الآخرين	٠.٩٦١**	٠.٠٠٠
المحور الثاني: التعليم والتعلم التقني	٠.٩٤٤**	٠.٠٠٠
المحور الثالث: الحماية والأمن الرقمي	٠.٨٣٢**	٠.٠٠٠

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.01$ * الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل بعد او محور مع الاستبانة ككل موجبة، ودالة إحصائياً؛ مما يشير إلى الصدق البنائي لأبعاد ومحاور الاستبيان، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثانياً: ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم حساب من خلال التالي:

١. الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ :Alpha

الجدول (٤) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: احترام الذات واحترام الآخرين	١٠	٠.٨٨١
المحور الثاني: التعليم والتعلم التقني	٨	٠.٨٧٨
المحور الثالث: الحماية والأمن الرقمي	١١	٠.٨٧٠
الاستبانة ككل	٢٩	٠.٩٤٦

يتضح من الجدول (٤) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ ثبات فقرات الاستبانة ككل (٠.٩٤٦)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة. وبهذا تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج.

سادساً: الأساليب الإحصائية

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. إحصاءات وصفية منها: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحثة في وصف متغيرات الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): لقياس صدق فقرات الاستبانة.
٣. اختبار معامل ثبات ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات أداة الدراسة.

٤. اختبار ت لمعرفة الفروق لعينتين مستقلتين
٥. اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق لأكثر من عينتين مستقلتين
٦. اختبار LSD لمعرفة الفروق لصالح اي فئة من الفئات.

تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا المبحث إلى تحقيق أهداف الدراسة، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بجمع البيانات اللازمة من خلال أداة الدراسة "الاستبانة"، وتم تفريغها وتحليلها احصائياً، واجراء الاختبارات اللازمة التي تم التفصيل لها سابقا، وقد استخدمت الباحثة برنامج (SPSS)، في تحليل البيانات، وذلك للتوصل لنتائج الدراسة.

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً ل(الجنس ، العمر، سنوات الخدمة).

١.توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول (٥) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٩	%٤٢.٩
انثى	١٢	%٥٧.١
المجموع	٢١	%١٠٠

تبين من خلال في جدول (٥) أن (٤٢.٩%) من أفراد عينة الدراسة ذكور، بينما شكل الإناث ما نسبته (٥٧.١%) من عينة الدراسة.

٢.توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:

جدول (٦) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
٢٥-30 سنة	٥	%٢٣.٨
من ٣١-٤٠ سنة	٩	%٤٢.٩
من ٤١ سنة فأكثر	٧	%٣٣.٣
المجموع	٢١	%١٠٠

تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول (٦) أن (١٢%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم (من ٢٥ سنة إلى ٣٠ سنة)، بينما نسبة (٦٨%) من أفراد عينة الدراسة اعمارهم (من ٣٠ سنة إلى من ٤٠ سنة)، بينما نسبة (٢٠%) من أفراد عينة الدراسة اعمارهم (أكثر من ٤١ سنة).

٣.توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة:

جدول (٧) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة
أقل من خمسة سنوات	٨	%٣٨.١
أكثر من خمسة سنوات	١٣	%٦١.٩
المجموع	٢١	%١٠٠

تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول (٧) أن (٣٨.١%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات الخدمة لهم (أقل من خمسة سنوات)، بينما (٦١.٩%) تتراوح سنوات الخبرة لهم (أكثر من خمسة سنوات).

ثانياً: الاجابة على أسئلة الدراسة

قد قامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرث الخماسي للحصول على استجابات مفردات الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة – موافق – موافق إلى حد ما –غير موافق –غير موافق على الاطلاق). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، موافق إلى حد ما (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق على الاطلاق (١) درجة واحدة. كما هو موضح في جدول (٨).

جدول (٨) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة		درجة الموافقة
		من	إلى	
١	موافق بشدة	٤.٢١	٥.٠٠	عالية جداً
٢	موافق	٣.٤١	٤.٢٠	عالية
٣	موافق إلى حد ما	٢.٦١	٣.٤٠	متوسطة
٤	غير موافق	١.٨١	٢.٦٠	ضعيفة
٥	غير موافق على الاطلاق	١.٠٠	١.٨٠	ضعيفة جداً

وقامت الباحثة بإجراء تحليل لمحاور الدراسة، لمعرفة واقع هذه المحاور عند مجتمع الدراسة، ويمكن توضيح نتائج تحليل محاور الدراسة من خلال الاجابة على اسئلة الدراسة التالية:

١. الاجابة على السؤال الاول: ما درجة احترام الذات واحترام الآخرين لدى معلمي طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة؟

للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة احترام الذات واحترام الآخرين، فقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي ٣.٦٠، والانحراف المعياري يساوي ٠.٧٧٩،

والوزن النسبي يساوي ٧٢.١%، وهذا يدل على توافر درجة لاحترام الذات واحترام الآخرين لدى معلمي طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة بدرجة عالية، والنتائج موضحة في جدول (٩):

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمحور الأول

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
يشجع الطلاب على الاقتداء الحسن عند استخدام التطبيقات الرقمية	3.43	1.363	68.6%
لديه القدرة على التفريق بين الجيد والسيئ	3.33	1.111	66.7%
يحث طلابه على المشاركة والتعاون الرقمي	3.81	0.981	76.2%
يعزز الصدق عند طلابه قولا وفعلا	3.43	1.076	68.6%
يحث طلابه على احترام القوانين والقواعد الرقمية	3.57	1.121	71.4%
يوضح لطلابه الاستخدام غير القانوني مثل الهكر والاختراق لحسابات الاخرين.	3.38	1.244	67.6%
يرشد طلابه لعدم تلفظ بألفاظ نابية وغير أخلاقية منافية للشرع الإسلامي عبر التكنولوجيا	3.90	0.889	78.1%
يعزز لدى طلابه احترام الراي والرأي الاخر والحريات الشخصية	3.52	1.289	70.5%
يرشد طلابه لضرورة ذكر المصدر الذي استفادوا منه او اقتبسوا منه للأمانة العلمية	3.90	0.944	78.1%
يشجع طلابه على احترام الذات والتعامل مع الآخرين بلباقة وأدب عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية	3.76	1.091	75.2%
المتوسط الكلي للمحور الاول	**3.60**	**0.779**	**72.1%**

يتضح من الجدول (٩) أن الفقرة الأولى (يرشد طلابه لضرورة ذكر المصدر الذي استفادوا منه أو اقتبسوا منه للأمانة العلمية) هي أهم فقرات هذا المحور حيث حصلت على أعلى وزن نسبي ٧٨.١% وأن أقل ترتيب هي الفقرة الثانية (لديه القدرة على التفريق بين الجيد والسيئ) بوزن نسبي ٦٦.٧% وبناءً على الوزن النسبي للمحور ككل الذي وصل الي ٧٢.١% فإنه يتبين أن أفراد العينة المفحوصة يوافقون بدرجة عالية على **احترام الذات واحترام الآخرين لدى** طلاب المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى حث المعلمين الطلبة على ذلك، وثقافة وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف التي تدعو للاحترام والأمانة العلمية، في حين إن أقل فقرة جاءت نظرا لعدم الخبرة الكافية لدى المعلمين في كيفية توضيحهم للطلبة الجيد من السيء بسبب نقص التدريبات الخاصة بالمعلمين مما أدى لصعوبة نقلها للطلبة.

٢. الاجابة على السؤال الثاني: ما درجة التعليم والتعلم التقني لدى معلمي طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة؟

للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة احترام الذات واحترام الآخرين، فقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي ٣.٧٩، والانحراف المعياري يساوي ٠.٧٤٩، والوزن النسبي يساوي ٧٥.٨%، وهذا يدل على توافر **التعليم والتعلم التقني** لدى معلمي طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة بدرجة عالية، والنتائج موضحة في جدول (١٠):

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمحور الثاني

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
يعزز لدى طلابه مهارات الاصغاء السليم في التواصل الرقمي	4.00	1.095	80.0%
يعلم طلابه كيفية الوصول للمواقع العلمية والجيدة التي هم بحاجة إليها	3.52	0.981	70.5%
يوضح لطلابه قواعد التجارة الإلكترونية الرقمية	3.90	1.221	78.1%
يدرب طلابه على استخدام المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة	3.52	0.814	70.5%
يعلم طلابه طرق البحث عن أفضل المواقع الإلكترونية التسويقية مع ثقافة وعادات مجتمعهم	4.00	0.949	80.0%
يعلم طلابه كيفية إدارة الوقت وضبطه عند استخدام الحاسوب	3.71	0.784	74.3%
يشرح ويوضح لطلابه المخاطر التي ممكن ان تواجههم عبر استخدامهم للتكنولوجيا	3.95	1.203	79.0%
يبين المعلم لطلابه أن استخدام النت بكثرة يؤدي إلى إدمانه	3.71	1.007	74.3%
المتوسط الكلي للمحور الثاني	**3.79**	**0.747**	**75.8%**

يتضح من الجدول (١٠) ان الفقرة الخامسة (يعلم طلابه طرق البحث عن أفضل المواقع الإلكترونية التسويقية مع ثقافة وعادات مجتمعهم) هي أهم فقرات هذا المحور حيث حصلت على أعلى وزن نسبي ٨٠.٠% وأن أقل ترتيب هي الفقرة الثانية (يعلم طلابه كيفية الوصول للمواقع العلمية والجيدة التي هم بحاجة إليها) بوزن نسبي

٧٠.٥% وبناءً على الوزن النسبي للمحور ككل الذي وصل الي ٧٥.٨% فإنه يتبين أن أفراد العينة المفحوصة يوافقون بدرجة عالية على احترام الذات واحترام الآخرين لدى معلمي طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة . وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أعلى درجة لأنها ضمن ثقافات وعادات مجتمعية دارجة حتى في المنزل وأولياء الأمور يحثوا أبنائهم عليها بجانب المعلم، وأقل درجة نظرا لضعف عام لدى المعلمين في كيفية البحث العلمي بطرق صحيحة وعدم امتلاكهم قدرات ومهارات كافية لذلك.

٣. الاجابة على السؤال الثالث: ما درجة الحماية والأمن الرقمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة؟

للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة احترام الذات واحترام الآخرين، فقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي ٣.٩٣، والانحراف المعياري يساوي ٠.٥٤١، والوزن النسبي يساوي ٧٨.٥%، وهذا يدل على توافر الحماية والأمن الرقمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة بدرجة عالية، والنتائج موضحة في جدول (١١):

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمحور الثالث

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
يوضح المعلم لطلابه مخاطر العلاقات المجهولة عبر التقنية الرقمية	3.86	1.153	77.1%
يعزز المعلم لدى طلابه الحفاظ على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية	3.81	0.602	76.2%

يعمل المعلم على تعريف طلابه بالتهديدات المجتمعية كالفكر المنحرف والإرهاب	4.00	0.837	80.0%
يحث المعلم طلابه على نشر ثقافة الاستخدام الرقمي الآمن	4.10	0.768	81.9%
يبين المعلم لطلابه آثار الخطر البدني والنفسي والجسدي عند استخدام المواقع الضارة	4.24	0.768	84.8%
يوضح المعلم لطلابه طرق الحيل والخداع التي يقع فيها مع الاخرين عبر التواصل الرقمي	4.05	0.740	81.0%
يبين المعلم لطلابه كم الخطر الذي يهددهم عند ثقتهم بالغرباء	3.67	0.913	73.3%
ينبه طلابه من فتح أي رابط مجهول المصدر خوفا من نقل الفايروسات	3.90	0.889	78.1%
يعلمهم المعلم كيفية وضع كلمة مرور وحماية امورهم الخاصة	3.62	0.498	72.4%
ينبغي تجنب الاجهاد السمعي والبصري عند التعامل مع التقنيات الرقمية	4.14	0.793	82.9%
يبين المعلم للطاب الجلسة الصحيحة عند استعمال الحاسوب حفاظا على صحتهم	3.81	0.873	76.2%
المتوسط الكلي للمحور الثالث	3.93	0.541	78.5%

يتضح من الجدول (١١) ان الفقرة الخامسة (يبين المعلم لطلابه آثار الخطر البدني والنفسي والجسدي عند استخدام المواقع الضارة) هي أهم فقرات هذا المحور حيث حصلت على أعلى وزن نسبي ٨٤.٨% وأن أقل ترتيب هي الفقرة التاسعة (يعلمهم المعلم كيفية وضع كلمة مرور وحماية امورهم الخاصة) بوزن نسبي ٧٢.٤% وبناءً على الوزن النسبي للمحور ككل الذي وصل الي ٧٨.٥% فإنه يتبين أن أفراد العينة

المفحوصة يوافقون بدرجة عالية على الحماية والأمن الرقمي لدى معلمي طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة. وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى اعلى درجة لاهتمام المعلم بصحة طلبته وابعادهم عن أي خطر وضرر قد يلحق بهم سواء بدني او نفسي أو ابتزاز للهكر فهو يقوم بتوعيتهم باستمرار، أما اقل درجة ترجع للضعف العام لدى المعلمين في درجة امتلاكهم للمهارات التكنولوجية الخاصة بأمن المعلومات حتى يتسنى لهم حماية أنفسهم وحماية طلبتهم وشرح ذلك لهم على أقل شيء. لهذا توصي الباحثة بضرورة توعية المعلمين بوسائل الامن والحماية المعلوماتية والتكنولوجية.

الاجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول **دور معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة في اكساب قيم المواطنة الرقمية لدى الطلب وسبل تطويره** تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، سنوات الخدمة)؟

اولاً: الفروق وفقاً للجنس

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

(١٢) المتوسط والقيمة (ت) المحسوبة ودلالتها للتعرف على الفروق تبعا لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
احترام الذات واحترام الآخرين	ذكر	9	4.14	3.645	0.002
	أنثى	12	3.20		
التعليم والتعلم التقني	ذكر	9	4.31	٣.٧٠٨	٠.٠٠٢
	أنثى	12	3.41		
الحماية والأمن الرقمي	ذكر	9	4.19	٢.١٥٨	٠.٠٤٤
	أنثى	12	3.73		

يتبين من الجدول (١٢) ما يلي:

- ان قيمة مستوى الدلالة **احترام الذات واحترام الآخرين** تساوي (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول **احترام الذات واحترام الآخرين** تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- ان قيمة مستوى الدلالة **احترام الذات واحترام الآخرين** تساوي (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول **احترام الذات واحترام الآخرين** تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- ان قيمة مستوى الدلالة **التعلم والتعليم التقني** تساوي (0.044) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول **الحماية والأمن الرقمي** تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ثانياً: الفروق وفقاً للعمر

استخدمت الباحثة اختبار التباين الاحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في متغير العمر، حيث إن الاختبار يقيس الفرق بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر.

الجدول رقم (١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول الأداء المؤسسي تبعاً إلى اختلاف متغير العمر

المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	مستوى الدلالة
احترام الذات	بين المجموعات	4.824	2	2.412	5.943	0.010

المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	مستوى الدلالة
واحترام الآخرين	داخل المجموعات	7.305	18	0.406		
	المجموع	12.130	20			
التعليم والتعلم التقني	بين المجموعات	3.512	2	1.756	4.130	0.033
	داخل المجموعات	7.654	18	0.425		
	المجموع	11.167	20			
الحماية والأمن الرقمي	بين المجموعات	0.627	2	0.313	1.081	0.360
	داخل المجموعات	5.218	18	0.290		
	المجموع	5.845	20			

يتبين من الجدول (13) ما يلي:

- إن قيمة مستوى الدلالة للمحور الأول تساوي (010.) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور احترام الذات واحترام الآخرين تعزى لمتغير العمر.
- إن قيمة مستوى الدلالة للمحور الثاني تساوي (033.) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور التعليم والتعلم التقني تعزى لمتغير العمر.

- ان قيمة مستوى الدلالة للمحور الثالث تساوي (360.) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور الحماية والأمن الرقمي تعزى لمتغير العمر.

ولتحديد الفروق لصالح اي فئة من فئات العمر قامت الباحثة باستخدام اختبار LSD والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤) يوضح نتائج اختبار LSDللتحقق من الفروق بين فئات العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	٢٥ – ٣٠ سنة	٣١ – ٤٠ سنة	٤١ سنة فأكثر
احترام الذات واحترام الآخرين	٢٥–30 سنة	5	3.72	–		
	من ٣١–٤٠ سنة	9	3.09	٠.٠٩٣	–	
	من ٤١ سنة فأكثر	7	4.19	٠.٢٢٨	٠.٠٠٣	–
التعليم والتعلم التقني	٢٥–30 سنة	5	4.15	–		
	من ٣١–٤٠ سنة	9	3.32	٠.٠٣٥	–	
	من ٤١ سنة فأكثر	7	4.14	٠.٩٨٥	٠.٠٢٢	–

يتضح من الجدول السابق أن:

- وجود فروق بين من اعمارهم من ٤١ سنة فأكثر وبين من أعمارهم من ٣١ – ٤٠ سنة حول المحور الأول (احترام الذات واحترام الآخرين) لصالح من أعمارهم من ٤١ سنة فأكثر.
- وجود فروق بين من أعمارهم من ٤١ سنة فأكثر وبين من اعمارهم من ٣١ – ٤٠ سنة حول المحور الأول (التعليم والتعلم التقني) لصالح من أعمارهم من ٤١ سنة فأكثر.

ثالثاً: الفروق وفقاً لسنوات الخدمة

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

(١٥) المتوسط والقيمة(ت) المحسوبة ودلالتها للتعرف على الفروق تبعا لمتغير سنوات الخدمة

المحور	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
احترام الذات واحترام الآخرين	أقل من خمسة سنوات	8	3.83	1.089	0.290
	أكثر من خمسة سنوات	13	3.47		
التعليم والتعلم التقني	أقل من خمسة سنوات	8	3.98	٠.٩٣٠	٠.٣٦٧
	أكثر من خمسة سنوات	13	3.67		
الحماية والأمن الرقمي	أقل من خمسة سنوات	8	4.15	١.٦٩٠	٠.١٠٧
	أكثر من خمسة سنوات	13	3.79		

يتبين من الجدول (١٥) ما يلي:

- إن قيمة مستوى الدلالة احترام الذات واحترام الآخرين تساوي (0.290) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول احترام الذات واحترام الآخرين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

- ان قيمة مستوى الدلالة التعليم والتعلم التقني تساوي (0.367) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول التعليم والتعلم التقني تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- ان قيمة مستوى الدلالة الحماية والأمن الرقمي تساوي (0.107) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول الحماية والأمن الرقمي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

النتائج

١- توافر درجة لاحترام الذات واحترام الآخرين لدى معلمي طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة بدرجة عالية حيث بلغ الوزن النسبي ٧٢.١%.

٢- توافر درجة للتعليم والتعلم التقني لدى معلمي طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة بدرجة عالية حيث بلغ الوزن النسبي ٧٥.٨%.

٣- توافر درجة للحماية والأمن الرقمي لدى معلمي طلبة المرحلة المتوسطة (الإعدادية) في محافظة شمال غزة بدرجة عالية حيث بلغ الوزن النسبي ٧٨.٥%.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول احترام الذات واحترام الآخرين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول التعليم والتعلم التقني تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول الحماية والأمن الرقمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

٧- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور (احترام الذات واحترام الآخرين، التعليم والتعلم التقني) تعزى لمتغير العمر.

٨- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور (الحماية والأمن الرقمي) تعزى لمتغير العمر.

٩- وجود فروق بين من اعمارهم من ٤١ سنة فأكثر وبين من اعمارهم من ٣١ – ٤٠ سنة حول المحور الأول (احترام الذات واحترام الآخرين) لصالح من اعمارهم من ٤١ سنة فأكثر

١٠- وجود فروق بين من اعمارهم من ٤١ سنة فأكثر وبين من اعمارهم من ٣١ – ٤٠ سنة حول المحور الثاني (التعليم والتعلم التقني) لصالح من اعمارهم من ٤١ سنة فأكثر

١١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء افراد العينة المفحوصة حول (احترام الذات واحترام الآخرين، التعليم والتعلم التقني، الحماية والأمن الرقمي) تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

رؤية وسبل تطوير لإكساب وتعزيز قيم المواطنة الرقمية:

- دور المجتمع من جامعات ومؤسسات مجتمعية تربوية تعمل على اعداد المواطن الرقمي المؤهل للقيام بحركة التنمية المستدامة داخل المجتمع.
- تفعيل المبادرات التربوية بالمدارس والتعليم.
- التدريب والتأهيل لجميع الطلبة على المواطنة الرقمية التكنولوجية.
- الاستفادة من تجارب وخبرات الدول المحلية والعربية والدول المتقدمة التي تحققت بها المواطنة الرقمية بنجاح (شيخة،٢٠٢٢).

❖ **سبل تنمية وتطوير المواطنة الرقمية على النطاق التعليمي:**

بناء على ذلك أشار الملاح(٢٠١٧) إلى عدة محاور للمواطنة الرقمية في النطاق التعليمي تتمثل في:

١- **المحور الأول، المدرسة:** ويقع عليها عدة أدوار وهي: توفير معامل تقنية ملائمة تسهم في دعم الوصول الرقمي، وتكامل المناهج الدراسية لتحقيق

نتائج أفضل، والقيام بحملات إعلامية لتوعية المجتمع التعليمي بالمواطنة الرقمية، مع إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين واولياء الأمور داخل المدرسة.

٢- **المحور الثاني، المتعلم:** ويجب أن يتوافر له الآتي: دورات تدريبية في أوقات الفراغ الدراسي، معامل تقنية جيدة، رقابة تعليمية على المتعلم من قبل المعلمين والاباء.

٣- **المحور الثالث، المعلم:** ويجب أن يتوافر له الآتي: دورات تدريبية من شأنها أن تنمي من قدراته التقنية، ورش عمل لتنمية الجوانب العملية التقنية لديه.

❖ **الصعوبات التي من الممكن أن تواجهنا**

كل طريق وفيه بعض المعوقات والصعوبات التي من الممكن أن تؤثر عليه ومنها:(صعوبات ومعوقات مالية-صعوبات خاصة بالطاقم الإداري والمؤهلين- صعوبات في تنفيذ الاختبار الإلكتروني-الحاجة لوقت كبير جدا لتحقيق الأهداف المرجوة-صعوبة الانتقال من منهاج عادي لمنهاج الكتروني – صعوبة في تغيير بعض السلوكيات المعتادة لدى الطلاب وتغييرها لسلوكيات أفضل).

❖ **طرق التغلب على الصعوبات**

- التغيير في المنهاج بصور متدرجة.
- تفعيل المشاركة المجتمعية والمؤسسية.
- تقليل عبء وجدول أعضاء هيئة التدريس.
- التركيز على الجوانب التوعوية في شخصية الطلاب لاستقطاب وعي الطالب.
- الاهتمام بتنمية الجانب التكنولوجي الالكتروني واخذه بالاعتبار في تقييم الطلاب.

التشجيع على أفضل سلوكيات في قيم المواطنة الرقمية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالتالي:

١. توعية المجتمع التعليمي وتثقيفه بأهمية المواطنة الرقمية وأهدافها وأبعادها.
٢. ضرورة تأهيل المعلمين والاداريين والطلبة وزيادة وعيهم بأهمية المواطنة الرقمية.
٣. ضرورة ادراج مادة الحاسب الآلي في التعليم المتوسط وباقي المراحل التعليمية لموضوعات تختص بالمواطنة الرقمية.
٤. نشر قيم ومهارات المواطنة الرقمية بمواقع التواصل الاجتماعي بمختلفها.
٥. تعزيز المواطنة الرقمية بالتنوع في البرامج الرقمية عبر العديد من وسائل وأدوات التقنية الحديثة والرقمية.
٦. اعداد برامج تدريبية وندوات متنوعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع، وبيان أهميتها وترسيخها في المجتمعات.
٧. تشكيل لجان مختصة لمتابعة الامن السيبراني وغيرها لوضع قوانين ومعايير وإجراءات تدعم ترسيخ المواطنة الرقمية وتوعي المجتمع بقيمها وتحميهم من المخاطر.

الأبحاث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية نقترح للدراسات المستقبلية الاهتمام بالموضوعات الاتية:

١. اجراء دراسات مماثلة تقيس مستوى المواطنة في باقي محافظات فلسطين، تشمل جميع المراحل التعليمية بدءً من الابتدائية وصولاً للجامعية. بعنوان " درجة وصول المدارس الابتدائية لمستوى تعلم قيم المواطنة الرقمية في فلسطين".
٢. البحث بعنوان " أبرز المعوقات التي حالت دون تحقيق المواطنة الرقمية في التعليم المتوسط واقتراح حلول مبتكرة للتغلب عليها".

٣. تصور مقترح لتطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالمدارس بالمهارات الحاسوبية الأساسية في الامن السيبراني.

٤. اجراء المزيد من الدراسات النوعية والتحليلية للمناهج الدراسية، وإخراج عناصر المواطنة الرقمية المذكورة في تلك المناهج في التعليم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الأسمري، عبده(٢٠١٥). علم النفس الوطني، صحيفة الشرق، (١٤٤٧)، ع١٠.
- أناستساید وفیتالكي(٢٠١١). دور معلمي المدارس الابتدائية اليونانية في تعزيز المواطنة الرقمية.
- بالعبيد، شيخة عبد الله البريكي(٢٠٢٢). تصور مقترح لدور الجامعات في تطوير وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي وتحدياته (جامعة بيشة أنموذجا)، *مجلة الدراسات النفسية والتربوية مجلة علمية محكمة*. ع(١٤). تاريخ الاستلام ١٢-١-٢٠٢٢م، وتاريخ القبول ٢٥-٣-٢٠٢٢م. ٠-٥٠.
- الجزار، أماني(٢٠١١). دفاتر السياسة والقانون، ع(١)، المواطن العالمية. عمان–دار وائل للنشر.
- الجزار، هالة(٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية. تصور مقترح. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع ٥٦، مج (٣)، ٣٨٥-٤١٨. السعودية، ديسمبر ٢٠١٤.
- جيدور، بشير(٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي، *مجلة دفاتر السياسة والقانون، مجلة علمية محكمة*، ع(١٥)، جامعة بسكرة، الجزائر،٢٠١٦.

- الحربي، هيفاء(١٤٤٢هـ). تصور مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم العام في ظل جائحة كورونا. *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في العالم العربي*، المملكة العربية السعودية، منصة(زوم). ١٣-١٦ ربيع أول ١٤٤٢هـ.
- الحصري، كامل دسوقي(٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*. جامعة المجمعة، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات السعودية، يناير، ع(٨)،٨٩-١٤١.
- الدهشان، جمال علي؛ الفويهي، هزاع عبد الكريم(٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*: كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، مج(٣٠)، ع(٤)، ص ص ١-٤٢.
- الزهراني، معجب أحمد(٢٠١٩). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. *المجلة التربوية. كلية التربية*. جامعة سوهاج. (٦٨).٣٩٤-٤٢٢.
- شمس، أمل عبد الفتاح (٢٠١٧). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة لتحقيق التنمية المستدامة: بحث ميداني في محافظة القاهرة. *حوليات آداب عين شمس*. جامعة عين شمس. (٤٥)، ٢٦٤-٣٠٩.
- صادق، محمد فكري(٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية). *مجلة كلية التربية ببنها*. جامعة بنها.٥٨-٩١.
- الصمادي، هند إبراهيم(٢٠١٧). تصورات طلبة القصيم نحو المواطنة الرقمية. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، جامعة الجلفة. الجزائر. ع(١٨).١٥٧-١٨٤.

- طوالبة، هادي(٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع(٣)، مج (13)، ٢٩١-٣٠٨، مايو ٢٠١٧.
- عبد الفتاح(٢٠١٨). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجيا في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- العمري، ربى أحمد(٢٠٢٠). *درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها*. (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط. كلية العلوم التربوية.
- القايد، مصطفى(٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني.
- القحطاني، أمل سفر(٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦(١)، ٥٧-٩٧.
- المسلماني، لمياء إبراهيم(٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية*. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. ١٥(٤٧).٤٥-٩٤.
- الملاح، تامر المغاوري(٢٠١٧). **المواطنة الرقمية-تحديات وآمال**. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- المهيرات، نورة والرقاد، عبير(٢٠٢٠). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، تاريخ الإرسال ١٤-٤-٢٠١٩، تاريخ قبول النشر ٢٥-٥-٢٠١٩، (Islamic University of Gaza) (CCBY4.0 Vol 28,No 4,2020,pp 258-276.

- موقع إلكتروني www.maw9i3i.net تم النشر الساعة ٨م. تاريخ ٢٠٢١/١١/٢٤.
- موقع إلكتروني www.sites.google.com تم النشر تاريخ ٢٠-١٠-٢٠٢١.
- ميقاتي، رندة عبد الاله(٢٠٢٢). دور المعلم في تعزيز المواطنة الرقمية، بحث نشر في تاريخ (١٧-١١-٢٠٢٢) الرابط التالي: Maharatech.com\digital-citizenship-ar
- ناجي، مها محمود(٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*. ع١(٢)، ٨١-١٣١.
- نصار(٢٠١٨). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة.

والسلامة على الإنترنت لطلابهم.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-Bolkan, j. (2014). Resources' to Help You Teach Digital Citizenship. *The Journal*.41 (12).21-23.

-Edmonton catholic schools, (2012). Digital citizenship- administrative policy Indian department of education Indian academic standards caners' framework.

-Hollingsworth, R., Dowdy, L., &Donovan, Digital Citizenship (2011). In K-12: It Takes a Village. Tech Trends. Linking Reserch and Practice to Improve Learning, 55(4). *Association Management Software Powered*. 37-47.

-http;//www.digitalcitizenship.net

-Isman, A and Ganan Gungoren, O. (2014). Digital citizenship. Turkish online journal- of Education Techudogy, 13(1), 73-77.

-Michael, S., Hancockm H., Soheilm N., & Shepherd, G. (2015). Digital citizenship within global contexts. *Eduocation and Information Technologies*. New York Vol.20.

-Prensky. (2001). Digital Natives. Digital Immigrants. On the Horizon. 9(5).1-6.

-Ribble, M. (2012). Digital Citizenship for Eduocational Change. *Kappa De Delta Pi Record.* 48(4). 148-151.

-Ribble, M. (2013). Digital Citizenship-Using Technology Appropriately.

-Richards, R. (2010). Digital Citizenship and Web 2.0 Tools. *Journal of Online Learning and Teaching*, Long Beach Vol.6.